

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 100 @ | % (وأبلج أمّا الخدّ منه فأحمر % وأمّا قوام القد منه فأسمر) % | % (وأمّا ثنايا ثغره حين تجتلى % فكأس جمانٍ فيه خمرٌ وكوثرُ) % | % (تغازل عن عيني مهابة وشادن % يلاحظنا منها سهام وأبتر) % | % (هي البيض إلا أنها هندسية % هي النبل إلا أنها تتكسر) % | % (هي السحر إلا أنّ فيها خصائصاً % بها عالم السحر الصناعي يسحر) % | % (وفي خدّه خال يقولون إنه % بلال له في جامع الحسن منبر) % | % (بلى ذلك الخال الصريح إشارة % عديمة مثل لا بلال وعنبر) % | % (شكوت له من فترة في جفونه % لشدة ما ألقى بها حين تفتّر) % | % (وما أنا فيه من هوى وصبا به % تببت بها الأحشاء تطوى وتنشر) % | % (وأفصح عن لفظ توهمت أنه % جمان من الثغر الجمانيّ يبهر) % | % (وقال نعم هذا لعيني مذهب % وفتنة نفس المرء شيء مقدر) % | % (بروحي جوّار اللحاظ وقدّه % يحقق فينا عدله حين يخطر) % | % (ألا إن عدل القد أكبر شاهد % عليك بجور الحكم وإكبر) % | % (ورقة هذا الجسم منك بأنني % رقيق هوى والمثل بالمثل ينظر) % | % (فإّ أزمان تواصل يومها % بليلتها والعمر كالعيش أخضر) % | % (وليل عهدناه وإن كان أسوداً % كشعر الصبا يشكو سواداً فيشكر) % | % (وأحباب قلب ليس إلّا هم المني % صفاء ودادي فيهم لا يكدر) % | % (دلائل عشقي في هواهم صريحة % ومعرفتي في حبهام ليس تنكر) % | % (ربحت هواهم في زمان شببتي % وشبت فلن أرضى بأني أخسر) % | % (فلا تنكروا أن أرسل الجفن دمعاً % وقد جاء في رأسي من الشيب منذر) % | % (ويعقوب أحزاني ويوسف فتنتي % وصالح أعماله عساني أوجر) % | % (خليليّ عهد إّ إن جزتما الحمى % وعائنتما قلبي ببيداه يجار) % | % (فدلا عليه جيرة الحي واذكرا % لهم من حديث الصب ما يتيسر) % | % (ومن شعره قوله وهما آخر شعر قاله % وقد مات شيطاني ولكن تائباً % عن الغي حتى الشعر فإّ يرحمه) % | % (وخلفت دين الصادرين إليكما % يكفر ذنباً للقريض ويختمه) % وكانت وفاته في سنة ست وسبعين وألف بالجبى بفتح الجيم وكسر الباء الموحدة ثم ياء